

هَلُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مُحَدِّثٌ فَقَطٌ ؟؟؟

قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (11/321) :
قال ابن عقيل **مِن عَجِيب ما سمعته عن هؤلاء الأحداث الجُهاال أنهم يقولون : أحمد - يعني ابن حنبل - ليس بفقيه لكنه محدِّثٌ .**
قال : وهذا غاية الجهل لأنَّ له اختيارات بناها على الأحاديث بناءً لا يعرفه أكثرهم وربما زاد على كبارهم .
قلت (أي الذهبي) : أحسنهم يظنونونه مُحدِّثاً وبَس بل يتخلونونه من بابة محدِّثي زماننا .
ووالله لقد بلغ في الفقه خاصة رتبة الليث ومالك والشافعي وأبي يوسف وفي الزهد والورع رتبة الفضيل وإبراهيم بن أدهم وفي الحفظ رتبة شعبة ويحيى القطان وابن المديني ولكن الجاهل لا يعلم رتبة نفسه فكيف يعرف رتبة غيره .أ.هـ.
صدق الإمام الذهبي .
هل من تعليقٍ يا من قرأت كلام الذهبي رحمه الله ؟؟؟؟

رابط الموضوع

[http://alsaha.fares.net/sahat?
14@112.uX0mbiVxxz7^1@.ef18020/2](http://alsaha.fares.net/sahat?14@112.uX0mbiVxxz7^1@.ef18020/2)

عبد الله زقيل
zugailam@yahoo.com